الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/451
S/16009
28 September 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٢ من جدول الأعمال
سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة
جنوب افريقيا

مجلس الامن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢١ ايلول /سبتمبر ١٩٨٣
وموجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة
الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى

يشرفني أن احيل اليكم طي هذا الاعلان الذى اعتمده مؤتمر امريكا اللاتينية الاقليمي لمناهضة الفصل العنصرى المنعقد في كراكاس في الفترة من ١٦ الى ١٨ ايلول /سبتمبر ١٩٨٣ .

وقد نظمت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى المؤتمر بالتعاون مع حكومة فنزويلا .

وارجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٢ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) الحاجي يوسف ميتاما سولي
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصرى

مرفق

اعلان كراكاس لمناهضة الفصل العنصرى

(اعتمده مؤتمر امريكا اللاتينية الاقليمي لمناهضة الفصل العنصرى ، كراكاس ، فنزويلا ، ١٦—١٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣)

نظمت لجنة الامم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بالتعاون مع حكومة فنزويلا مؤتمر امريكا اللاتينية الاقليمي لمناهضة الفصل العنصرى — وحضره ممثلون للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية وكذلك جمهور من الزعماء والخبراء البارزين — واعتمد المؤتمر الاعلان التالي :

١ — يعلن المؤتمر ان الفصل العنصرى هو نظام غير انساني يتسم بالسيطرة والاستغلال العنصريين وهو انكار لمبادئ ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وهو في واقع الامر جريمة في حق الانسانية .

٢ — ومنذ ان سلمت السلطة الى الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا منذ سبعين سنة مضت عملت النظم المتعاقبة على ترسيخ امتيازات الاقلية ، وتجريد الشعب الافريقي من ارضه ، وحرمانه من حقوقه الاساسية ، بما في ذلك حق تقرير المصير . وان سيطرة العنصرية القائمة في جنوب افريقيا ، والتي تأسست بوصفها نظام الفصل العنصرى في عام ١٩٤٨ ، قد تسببت في معاناة انسانية ضخمة وهي تشكل تهديدا متزايدا للسلم والامن الدوليين .

٣ — ويؤكد المؤتمر ان الفصل العنصرى هو مشكلة تهم العالم وان المجتمع الدولي له مصلحة حيوية في مكافحة مذهب الفصل العنصرى وضمان القضاء عليه سريعا .

٤ — ويشير المؤتمر الى ان الامم المتحدة قد بحثت مشكلة الفصل العنصرى في جنوب افريقيا لاكثر من ثلاثة عقود ، وادانت هذه السياسة غير الانسانية ، ودعت الى ايجاد حل سلمي وعادل ، ولكن النظام العنصرى في جنوب افريقيا ضرب بالنداءات والطلبات المتكررة التي وجهتها الامم المتحدة والمنظمات الدولية وكذلك بالراى العام العالمي والحكومات الفرعية عرض الحائط .

٥ — وقد تسبب النظام ، بدأبه على جهوده من اجل ترسيخ وادامة الفصل العنصرى من خلال الاعتماد على القوة والارهاب ، في زيادة تدهور الحالة في الجنوب الافريقي باكمله .

٦ - وقد تسبب استهزاؤه بحكم القانون في معاناة ضخمة لشعب جنوب افريقيا المضطهد ؛ ولجأ الى القمع الوحشي وقتل معارضي الفصل العنصرى بما في ذلك النساء والاطفال ؛ وصعد اعمال العدوان وزعزعة الاستقرار والتخريب ضد دول افريقيا المستقلة .

٧ - ان التحدى المستمر من جانب نظام الفصل العنصرى للرأى العام العالمي والاعمال الوحشية ضد الاغلبية الكبرى لشعب جنوب افريقيا وتهديداته وانتهاكاته لأمن الدول المجاورة في القارة وسلامتها الاقليمية واستقلالها وكذلك اعمال العدوان المتكررة التي يرتكبها تشكل تحديا خطيرا لنفوذ الامم المتحدة .

٨ - ويعلن المؤتمر أن من واجب المجتمع الدولي مضاعفة جهوده وممارسة كل ضغط ضرورى من أجل القضاء على الفصل العنصرى وبالتالي تمكين شعب جنوب افريقيا من اقامة مجتمع يقوم على اساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان . وينبغي لكل الامم بغض النظر عن مصالحها الاخرى ، ان توحد صفوفها في الدعم الكامل لهذا الهدف العالمي .

٩ - ويؤكد المؤتمر من جديد ان الفصل العنصرى يتعارض تماما مع المثل العليا لشعوب امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ويكرر تاكيد عزم حكومات وشعوب المنطقة على المساهمة بفعالية في العمل الدولي من اجل القضاء على الفصل العنصرى .

١٠ - ويعرب المؤتمر عن قلقه البالغ ازاء الحالة الخطيرة في الجنوب الافريقي باكمله والناتجة عن سياسات واجراءات نظام بريتوريا ، وازاء خطر وقوع نزاع اوسع اذا لم يضطلع بعمل دولي فعال بدون تاخير .

١١ - ويعرب المؤتمر عن تضامنه التام مع الشعب المضطهد في جنوب افريقيا وناميبيا ومع الدول الافريقية المستقلة في الجنوب الافريقي .

١٢ - ويدرك المؤتمر انه لا يمكن ان يكون هناك استقرار اوسلم في الجنوب الافريقي بدون القضاء على الفصل العنصرى .

١٣ - ويرفض المؤتمر الاصلاحات المزعومة التي يقوم بها نظام الفصل العنصرى . فما الهدف من التعديل الدستورى المقترح في جنوب افريقيا وانشاء دول " مستقلة " مزعومة للافارقة في معازل قبلية متناثرة وغير قابلة للبقاء الا تجريد الاغلبية الافريقية حتى من حقوق المواطنة وترسيخ السيطرة العنصرية .

١٤ — ويعلن المؤتمر ان الفصل العنصرى يشوّه هيكليا الأساس الاقتصادى والتنظيم الاجتماعي والسياسي للمجتمع ومن ثم لا يمكن اصلاحه ولكن يجب أن يستأصل استئصالا كاملا .

١٥ — ويؤكد المؤتمر مشروعية كفاح شعب جنوب افريقيا من أجل القضاء على الفصل العنصرى واقامة مجتمع غير عنصرى يضمن تمتع شعب جنوب افريقيا بأكمله بحقوق متساوية بغض النظر عن العرق أو اللون أو العقيدة . ويعترف بحق شعب جنوب افريقيا المضطهد في اختيار وسائله في الكفاح . ويعتبر النظام العنصرى مسؤولا تماما عن العنف الناتج عن قمعه الوحشي للحركة من أجل الحرية والعدالة في جنوب افريقيا .

١٦ — ويدعو المؤتمر نظام جنوب افريقيا الى انهاء القمع والافراج عن المسجونين السياسيين والغاء قانون المنظمات غير القانونية والسعي الى ايجاد حل سلمي وعادل عن طريق المفاوضات مع الزعماء الحقيقيين للشعب المضطهد وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بالأمم المتحدة . ويحث كل الدول على ممارسة أقصى نفوذ لها في سبيل تحقيق هذه الغاية .

١٧ — ويعلن المؤتمر أنه في ضوء عناد وتحدى النظام العنصرى يجب على المجتمع الدولي ممارسة الضغط الفعّال عليه من خلال فرض جزاءات عليه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ؛ وتقديم كل مساعدة انسانية وتعليمية وسياسية وغير ذلك من المساعدات الملائمة الى ضحايا الفصل العنصرى والى حركتهم للتحرير الوطني في كفاحها المشروع ؛ ويشجّع الرأى العام العالمي على ممارسة نفوذه من أجل الدعم التام لتلك الجهود .

١٨ — ويتعهد المؤتمر بتقديم الدعم الكامل لجهود الأمم المتحدة من أجل القضاء على الفصل العنصرى .

١٩ — ويعرب المؤتمر عن تقديره للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى لما كرسته من جهد في تعزيز العمل الدولي من أجل القضاء على الفصل العنصرى .

٢٠ — ويندد المؤتمر بأعمال الدول والشركات عبر الوطنية التي تساعد نظام الفصل العنصرى ، ويدعوها الى الكف عن مثل هذا التعاون مع العنصرية .

٢١ — ويؤكد المؤتمر المسؤولية الخاصة للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن والشركاء التجاريين الرئيسيين لجنوب افريقيا ، ويحثهم على اتخاذ اجراء فعّال في مجال تنفيذ جميع القرارات ذات الصلة .

٢٢ — ويولي المؤتمر أقصى الأهمية للتنفيذ الكامل للحظر الالزامي المفروض على توريد الأسلحة الى جنوب افريقيا ، وهو الحظر الذى فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وأوقف أى تعاون مع النظام العنصرى بجنوب افريقيا في الميدان النووى .

٢٣ — ويعترف المؤتمر بأهمية المقاطعة الثقافية والرياضية والاستهلاكية لجنوب افريقيا ، بوصفها تعبيرا عن الرفض العالمي للفصل العنصرى .

* * *

٢٤ — وقد نظر المؤتمر في وسائل تعزيز اسهام حكومات المنطقة وشعوبها في الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى .

٢٥ — ويعترف المؤتمر بالحاجة الى تأمين أكبر قدر من الوعي العام بوحشية الفصل العنصرى ، وبكفاح شعب جنوب افريقيا في سبيل الحرية ، وبجهود الأمم المتحدة للقضاء على الفصل العنصرى .

٢٦ — ويولي المؤتمر أهمية كبيرة لاشتراك جماهير أمريكا اللاتينية في الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ؛ كما يشجّع على انشاء حركات وطنية مناهضة للفصل العنصرى أو هيئات أخرى مناسبة لهذا الغرض ؛ ويؤيد فرض مقاطعة كاملة لجنوب افريقيا في المجالات الرياضية والثقافية طالما مورس الفصل العنصرى في ذلك البلد .

٢٧ — ويدعو المؤتمر مثقفي أمريكا اللاتينية — فضلا عن الهيئات الدينية ونقابات العمال وسائر المنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات التعليمية ووسائط الاعلام — الى المشاركة بنشاط أكبر في الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى .

٢٨ — ويرجو المؤتمر من الأمم المتحدة واليونسكو ، ومنظمة العمل الدولية والمنظمات الأخرى ، ان تزود الحكومات والمنظمات والمؤسسات ووسائط الاعلام في امريكا اللاتينية بالمواد الاعلامية ذات الصلة بلغات المنطقة .

٢٩ — ويدعو المؤتمر جميع حكومات أمريكا اللاتينية وشعوبها الى شن حملة قوية من أجل الافراج عن نيلسون مانديلا وسائر السجناء السياسيين بجنوب افريقيا .

٣٠ — ويؤيد المؤتمر اقتراح اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى الداعي الى الاحتفال بسنة ١٩٨٤ بوصفها " سنة المرأة في جنوب افريقيا " .

* * *

٣١ - ويؤكد المؤتمر ان الأمم المتحدة تضطلع بالمسؤولية المباشرة عن ناميبيا ، وهي مسؤولية تمارس عن طريق مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، السلطة الشرعية لادارة الاقليم الى حين استقلاله ؛ كما يعرب عن تأييده القوى لجهود مجلس الأمم المتحدة لناميبيا التي يبذلها لتنفيذ الولاية المناطة به .

٣٢ - ويعلن المؤتمر ان الاحتلال غير المشروع لناميبيا من قبل جنوب افريقيا يشكّل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي ؛ كما يعترف بشرعية كفاح الشعب الناميبي بكل ما في حوزته من وسائل ، لتأمين تحرره .

٣٣ - ويعرب المؤتمر عن تضامنه القوى مع شعب ناميبيا في كفاحه التحرري الباسل تحت زعامة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد الأصيل ؛ كما يدعو الى زيادة المساعدات المقدمة الى سوابو في كفاحها المشروع .

٣٤ - ويؤكد المؤتمر أن خليج والفيس وجزيرة بنغوين والجزر الساحلية الأخرى لناميبيا هي جزء لا يتجزأ من ناميبيا ؛ ويعلن أن كل التدابير التي اتخذتها جنوب افريقيا لضمها اليها غير شرعية وباطلة قطعا .

٣٥ - ويؤيد المؤتمر بشدة المرسوم رقم ١ الذى اصدره مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بتاريخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا .

٣٦ - ويعلن المؤتمر أن جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية ، التي تستنزف الموارد الطبيعية لناميبيا ولمياهها الاقليمية ومنطقتها الاقتصادية الخالصة وقاع بحرها استنزافا سريعا نتيجة لنهبها بصورة منهجية ، ستكون مسؤولة قانونا عن دفع تعويضات لحكومة ناميبيا المنتخبة انتخابا حرا .

٣٧ - ويدين المؤتمر بشدة جنوب افريقيا العنصرية لعرقلتها المستمرة استقلال ناميبيا ورفضها المستمر الانصياع لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الصادرة بشأن ناميبيا . كما يعلن أن خطة الأمم المتحدة من أجل استقلال ناميبيا ، التي أيدها قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، مازالت تشكّل الأساس الوحيد لتسوية مسألة ناميبيا بالتفاوض .

٣٨ - ويعلن المؤتمر أن حق شعب ناميبيا ، غير القابل للتصرف ، في الاستقلال ليس موضع أية شروط أو أية مقايضة ؛ وهو يرفض محاولات نظام جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية لربط استقلال ناميبيا بمسألة وجود قوات كوبية في أنغولا ، وهو الوجود الذى يدخل حصريا في اختصاص دولتي أنغولا وكوبا ذاتي السيادة .

٣٩ — ويؤيد المؤتمر جهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التنفيذ الفورى لخطة الأمم المتحدة من أجل استقلال ناميبيا ، عملا بقرار مجلس الأمن ٥٣٢ (١٩٨٣) .

* * *

٤٠ — وفي هذا الوقت الذى يحتفل فيه بمرور مائتي عام على مولد المحرر العظيم سيمون بوليفار ، استلهم المؤتمر الكثير من حياته وأعماله ، ولاسيما بغضه للعنصرية وزعامته لشعب مؤلف من شتى الأجناس في كفاح موحّد من أجل الحرية .

٤١ — ويبعث المؤتمر بتحياته الحارة الى الشعبين المضطهدين في جنوب افريقيا وناميبيا ، والى حركاتهما التحررية الوطنية ، والى كل أولئك الذين سجنوا أو قيدت حركتهم ، أو تم نفيهم من أجل كفاحهم في سبيل الحرية والعدل .

٤٢ — ويعلن المؤتمر تضامن حكومات أمريكا اللاتينية وشعوبها مع حكومات افريقيا وشعوبها في كفاحها من أجل التحرر الكامل لقارتها ، ومن أجل تحقيق السلم والحرية والعدل .

— — — — —